اهمية دراسة علم نفس النمو :
ان دراسة سيكولوجية الطفولة مهمة في حد ذاتها ومفيدة بالنسبة لفهم مرحلة المراهقة وهذه المرحلة مهمة لدراسة مرحلة لدراسة الرشد ومن ثم لفهم مرحلة الشيخوخة ودراسة مرحلة الشيخوخة مهمة لكي تمكن من قدموا لنا وللمجتمع كل عمرهم من ان يعيشوا سعداء اصحاء جسميا ونفسيا بقدر المستطاع ، وفيما يلي موجز لأهمية دراسة علم نفس النمو :ـ
1ـ من الناحية النظرية:ـ
أ ـ تزيد من معرفتنا للطبيعة الانسانية ولعلاقة الانسان بالبيئة التي يعيش فيها.
ب ـ تؤدي الى تحديد معايير النمو في كافة مظاهره ومراحله المختلفة مثل معايير النمو العقلي والجسمي والانفعالي وغيرها وفي كل المراحل.
2ـ من الناحية التطبيقية:ـ
أـ تزيد من قدرتنا على توجيه الاطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ وعلى التحكم في العوامل والمؤثرات التي تؤثر في النمو بما يحقق التغيرات التي نفضلها على غيرها.
ب ـ يمكن قياس مظاهر النمو المختلفة بمقياس علمية تمكننا من مساعدة الافراد اذا ما اتضح شذوذ في النمو .
3ـ بالنسبة لعلماء النفس:ـ
أـ تمكن الاخصائيين في هذا المجال لمساعدة الاطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ في مجال علم النفس العلاجي والتوجيه والارشاد النفسي والتربوي والمهني .
ب ـ دراسة قوانين والمبادئ النمو وتحديد معايير في اكتشاف أي انحراف أو اضطراب او شذوذ في سلوك الفرد وتتيح معرفة اسباب هذا الانحراف وتحديد طريقة علاجه.
4ـ بالنسبة للمربين والاباء:ـ
أـ تساعد في معرفة خصائص الاطفال والمراهقين وفي معرفة العوامل التي تؤثر في نموهم وفي اساليب سلوكهم .
ب ـ يؤدي الى فهم النمو العقلي ونمو الذكاء والتفكير والذكاء والقدرة على التحصيل في العملية التربوية .
ج ـ فهم مراحل النمو والانتقال من مرحلة الى اخرى من النمو والخصائص كل مرحلة .
دـ معرفة الفوارق الفردية الشاسعة في معدلات النمو فلا يكلف الوالدان والمربين الطفل الا وسعه ولا يحملوه ما لا طاقة له به .
كما شجعت التربية الاسلامية على فهم الطفل والتقريب منه لمعرفة العوامل التي تؤثر في نموه سواء كانت نفسية او جسمية ونجد خير دليل على ذلك من خلال حديث الرسول (ص) ((من كان له صبي فليتصابى له)) حيث نلاحظ ان المعلم الاول للبشرية يؤكد على الاب بان يقترب من ابنه ويلاعبه ويمهد لان يكون صديقاً له .
5-بالنسبة للمجتمع :-
أ- يفيد فهم الفرد ونموه النفسي في تحديد احسن الشروط الوراثية والبيئية الممكنة التي تؤدي الى احسن نمو ممكن.
ب- تساعد على فهم المشكلات الاجتماعية وثيقة الصلة بتكوين ونمو شخصية الفرد والعوامل المحددة لها مثل مشكلات الضعف العقلي والتأخر الدراسي والانحرافات الجنسية.
ج- تساعد على ضبط سلوك الفرد وتقويمه بهدف تحقيق افضل مستوى ممكن من التوافق النفسي والتربوي والنفسي والاجتماعي والمهني .
اكد الدين الاسلامي على دراسة وفهم الانسان لجميع جوانب نفسه وهذا واضح من خلال احاديث الامام علي (ع) حيث قال في هذا الجانب (عجبت لمن لا يعرف نفسه كيف يعرف غيره ) فمن خلال معرفة النسان نفسه يستطيع ان يتعامل مع غيره بصورة سليمة في اطار الاخلاق الحميدة ليكون مصداق لحديث الرسول(ص) (خير الناس من نفع الناس) .
اهمية دراسة معنى النمو :-
تشتمل عملية النمو عل شيئين هما : الزيادة والتغيير ، فعندما ينمو الشيء يزداد حجماً وفي الوقت نفسه يتغير هذا الشيء من حال الى حال اذ ان ورقة الشجر تكبر وتزداد حجماً كلما نمت قليلاً ولكن لا يتغير شكلها الاساسي. اما الفراشة بالمقابل فإنها تمر بمراحل نمائية مختلفة نوعياً وقبل وصولها مرحلة البلوغ اذن:-
- فالنضج يتغير نحو الزيادة في العدد والنسب ويأخذ التحسن في الاداء.
- اما التطور يتضمن تغير نحو الزيادة او النقصان.
- الزيادة في الطول نمو كسر يد طفل بفعل عوامل بيئية تطور.